DOI:10.18018/URUK/020-13/1051-1061 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

BM-Publisher

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

المجموعة الشعرية البلبل الساحر للشاعر جعفر علي جاسم
دراسة نقدية موسيقية

حسين عطيـــه السلطاني*

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2020/2/17

تاريخ التعديل : 2020/7/1

قبول النشر: 2020 /7/19

متوفر على النت:2020/9/10

الكلمات المفتاحية :

مجموعة

البلبل

الساحر

الملخص

ملخص البحث

كُتبتْ المجموعة الشعرية(البلبل الساحر) عام 2017م ، وقد صدرت عن مكتبة شروق الشمس في جمهورية العراق ، بغداد ، وقد اشتملت على القصائد الآتية :

1. أمي وأبي
2. عيد الأضحى
3. اسبح في المسبح
4. الله مصدر النجاح
5. يوم السعادة
6. النفق
7. ماتت أمنا
8. فقر الدم
9. الطفلُ المعوّق
10. الرفق بالحيوان
11. البلبل الساحر
12. أحلى إسمٍ أسمي رونقْ
13. الدرس أولا
14. أفكار للناشئة الصغار

يرى الباحث أن مجموعة " البلبل الساحر" بعد دراستها أنها تحمل ـ في أغلبها ـ من القصدية الموجهة للأطفال ، فضلا عن المواضيع الهادفة والاختيار الوزني الملائم ، كونها أقرب في موسيقاها لذائقتهم وبراءتهم المعهودة . وقد اعتمدت هذه المجموعة على كتابة القصائد وفقا للطريقة العمودية التقليدية التي تحمل في طياتها الأصالة الشعرية ، والقدرة الفنية التي قل نظيرها في هذه الأيام التي أخذت تموج بها الظواهر المختلفة . وامتازت المجموعة برسم صور مناسبة لكل قصيدة أو مقطوعة . وقد قدم للمجموعة أ . د أحمد مطلوب أيام كان رئيسا للمجمع العلمي العراقي ، وقام بتقريظ المجموعة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن مطلك الجبوري . قسّم البحث الى قسمين : المبحث الأول : الدراسة النقدية المبحث الثاني : الدراسة الموسيقية ، ومن خلال الدراسة تبين لنا: أن الشاعر اعتمد على بحر الرجز والمتدارك ومجزوء الرمل .

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2020

نبذة عن حياة الشاعر

نبذة مختصرة عن حياة الشاعر جعفر علي جاسم (1942م -) التحصيل العلمي : الدراسة الاعدادية، الفرع التجاري ، وهو حاليا متقاعد عن العمل

*الناشر الرئيسي : E-mail : Husseinalsltany61@gmail. Com

الولادة : 1942م بغداد

أهم الأعمال :

1ـ قصائد عدة نشرت منذ عام 1980م وما بعدها في مجلة مجلتي والمزمار وشمس الصباح

2. قصيدة جمال الطبيعة نشرت في العدد 746 لجريدة شمس الصباح في14/ 1/ 2006م وغيرها الكثير مما نشر قبلها وبعدها.

3ـ مجموعة شعرية بعنوان " صور " صدرت عن دار ثقافة الأطفال 2009م .

4. مجموعة شعرية بعنوان" البلبل الساحر" صدرت عن مكتبة شروق الشمس 2017م (1) وقد تركت المجموعة بلا ترقيم للصفحات ، لذا عمدنا الى ترقيمها تلافيا للنقص .

المبحث الأول : الدراسة النقدية

مجموعة شعرية " البلبل الساحر "

يرى الباحث أن مجموعة " البلبل الساحر" بعد دراستها أنها تحمل ـ في أغلبها ـ من القصدية الموجهة للأطفال ، فضلا عن المواضيع الهادفة والاختيار الوزني الملائم ، وهي أقرب في موسيقاها لذائقتهم وبراءتهم المعهودة . وقد اعتمدت هذه المجموعة على كتابة القصائد وفق الطريقة العمودية التقليدية التي تحمل في طياتها الأصالة الشعرية ، وامتاز شاعرها بالتمكن من اللغة الشعرية وانتقاء المفردة العذبة في غالبية قصائده الطفلية الرائعة، فضلا عن القدرة الفنية التي قل نظيرها في هذه الأيام التي أخذت تموج بها الظواهر المختلفة والإسفاف والإنحدار نحو المجهول ، بعدما تناهبت الإتجاهات المختلفة جسد الأدب العربي ولواء رفعته في الشعر، وأسلمته الى التعقيد والتقعر والإنغلاق. إذ لازال أدب الأطفال يتيما في ساحة الأدب العربي ، لم يلتفت لرعايته إلا كبار علماء اللغة والأدب لشعورهم المبارك بأهميته ورقته وضرورة وجوده على ساحة الأدب العربي الواسعة ، لكي يكون ينبوعا نقيا صافيا تروى به أرواح النشء البريئة وقلوبهم الغضة ، فقد حاول كبار الشعراء نظمه والتعلق به علّهم يبدعوا فيه ويرفدوه بطاقاتهم العالية ، وبالرغم من شرف المحاولة فقد أخفق الكثير منهم في العراق أمثال الشاعر عبد المحسن الكاظمي والعلامة الدكتور مصطفى جواد والشيخ محمد رضا الشبيبي ومعروف الرصافي ، ونجح الدكتور باقر سماكة والدكتور أحمد حقي الحلي في النزول الى ساحته وملامسة أغصانه والإبحار في أنهاره ووديانه حيث أبدعوا فيه ، وسحروا العقول في سلاسته بل وما يخفيه ، ولازالت أرواحنا تردد ماكتبوا " البلبلُ الفتانْ غنّى على الأغصانْ" ، وجاءت بعدنا الأجيال لتزداد حبا وتغرف من لطافة هذه الأشعار بكف أرواحهم قبل أيديهم . فشعر الأطفال يحمل بين طبقات وروده سمات الرفعة الفكرية والأهداف التعليمية والذوقية والترفيهية ، وبث مكارم الأخلاق لتحقيق المضامين السامية والأغراض النبيلة التي ترى كل أمة أنها تستحق أن ترعاها وتسقي صغارها منها ، لذا فعلوا مابوسعهم لزرعها في عقولهم كي ينشأوا عليها ويراعوا مضامينها بروح واعدة ووعي مستنير وعبر ذائقة مستوعبة لثقافة تلك الأمم . وبعد أن التفت أدباء العرب الى هذه الشريحة، وجدوا أنفسهم قد تأخروا مئات السنين بعد أن تقدم بعد أن تقدم.

المبحث الأول : الدراسة النقدية

غيرهم بخطى حثيثة توّجت سعيهم في أشعار مبثوثة وقصص مختلفة وحكايات موغلة في الخيال لذا عمل هؤلاء الوعاة من الإدباء أشعارا تلطفوا فيها بما يتناسب وقدرات الأطفال العقلية وطاقاتهم اللفظية لأن " ما نعلمه للأطفال ماهو إلا وسائل للتعبير تعتمد على الأصوات والألفاظ والخطوط والألوان ، وهي تساعد الفرد في تعميق رؤيته الجمالية وعاداته واتجاهاته ومعلوماته ومهاراته في صلتها بالكون الذي يحيط به " [2] . وشكلت الموسيقى الشعرية رافدا مهمًّا يشد الطفل اليه ويدفعه للترنم بالشعر الذي يناسبه بل ويشجعه على حفظه وإنشاده،واختيار الوزن المناسب لما يروم الشاعر نظمه مهمة ليست باليسيرة فأبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ ه) يقول" وإذا أردت أن تعمل شعرًا فاحضر المعاني التي تريد نظمها في فكرك واخطرها على قلبك واطلب لها وزنًا يتأتى فيه ايرادها" [3]. وعناية شعراء الأطفال باختيار الوزن القصير تسهيلا للنشء في حفظ الشعر وترديده لتمرين وتطويعها على اللفظ الصحيح، فالنغم الشعري يعمل في الأجساد اهتزازا كاهتزاز الأغصان من عاصف الريح " فإذا سيطر النغم الشعري على السامع وجدنا له انفعالا في صورة الحزن حينا، والبهجة حينا آخر والحماس أحيانا ، وصحب هذا الإنفعال النفسي

DOI:10.18018/URUK/020-13/1051-1061

هـــــزات جســـــمانية معبـــــرة ومنتظمـــــة "[4] . فشعر الأطفال له شروط وضعها كبار الباحثين المتخصصين فيه ، فهو شعر دقيق ورقيق في موسيقاه ولغته الفصيحة ، وإن فرّط الشاعر في أي منهم تجاهلا أو عمدا لها، لايعذر فيهما ، فاذا وقع الشاعر في لغته أو موسيقاه اضطربت وتخلخل أثرها في ذائقة الطفل، فيكون ذلك سببا لهجرها وعدم الإقبال عليهـا مـن قبـل الصـغار ، وأهـم هـذه الشـروط :

1ـــــــ الـــــــوزن القصـــــــير

2ـــــ اللغـــــة الفصـــــيحة الســـــهلة الواضـــــحة

3ـــــــ المضـــــــمون الهـــــــادف

4ـــــــ القصـــــــدية المحضـــــــة

5ـــــ الايجـــــاز المـــــدل دون الاطنـــــاب المخـــــل

6ـــ أن يكـــون الأديـــب علـــى علـــم بعلـــم نفـــس الطفـــل

وقـد أشـار الـدكتور أحمـد زلـط* إلى معظمهـا قـائلا : " إن الابداع المؤسس على خلق فني

المبحث الأول : الدراسة النقدية

والـذي يعتمـد بنيـانه اللغـوي على ألفـاظ سـهلة ميسـرة فصـيحة ، غير حوشـية ، تتفـق والقـاموس اللغـوي للطفـل بالاضـافة الى خيـال ومضـمون وقصـر مقصـود للـنص الادبي الموجـه للطفـل" [5] ليكـون ذلـك أوفى غرضـا وأبلـغ هـدفا. فالقصـــــيدة الأولـــــى : **أمـــــي وأبـــــي** [6]

أبـي وأمّـي افترقـا أنّهمـا مـا اتفقـا
أمّـي تقـولُ عـن أبـي بغيـرِ حـقٍ[7] طـلّقا
إنَّ أبـاكَ ظـالمٌ مـن مثلـه مـا وفّقـا
أردتُ أنْ ينفـقَ لـي لكنّـه مـا أنفقـا
حقّـي[8] الـذي أردتـه ضـاعَ ومـا تحقّقـا
غيـرُكَ مـالي ولـدٌ فكـنْ عليَّ مُشـفقا
وهكذا أمّي بكتْ ودمعُها ترقْرقا[9]

هي قصة شعرية لكنها أقرب الى الملحمة الشعرية التي يكتبها الشعراء للكباروهذا مخالف لشروط شعر الأطفال التي أوردناها آنفا، وأول مايطالعنا فيها أن موضوع " الطلاق " مسكوت عنه لقول الرسول الكريم محمد (ﷺ) : " أبغض الحلال إلى الله الطلاق "[10] ولكنه غير محرم النظم عنه لكونه من مشكلات العصر المعضلة التي شتت شمل الأسر وفرّقت الأطفال عن آبائهم وشردت أغلبهم ، فالذي يلام عليه شاعرنا المبدع ـ أطال الله في عمره ـ هو الإسهاب المفرط والتوسع في كشف ادعاءات كل طرف ، بينما الإيجاز هو الذي أمر به كبار العلماء، لأن الطفل لايملك قابلية تساعده على حفظ قصيدة بلغت ثلاثين بيتا ، بل قد يتعثر الكبار في حفظ مثل هذا العدد والأجدى أن لاتتجاوز (عشر أبيات) تكون مكتنزة الفكرة حاملة للحكمة ، ليتخذ الأطفال من مضمونها عِبرةً لهم ، كي لاينزع الصغار الثقة بآبائهم ويعدوهم كذابين ، وأن كلاً منهما يدعي غير الحق ، وبذلك تتوسع دائرة الشرخ في كيان الأسرة . لذا ابتدأ الشاعر بقوله :" أبي وأمّي افترقا أنّهما ما اتفقا " والأفضل أن يقول : أبي وأمّي افترقا في عيشهم ما اتفقا" لأن هذا أسلس لفظا وأنقى صوتا على لسان الصغير

المبحث الأول : الدراسة النقدية

والكبير، ثم بدأ بعرض مزاعم المُطلّقة ، من أن زوجها طلّقها بغير حق ، وأنه ظالم ومن كان مثله لم يوفقْ ، وهذه المفردات تعد جارحة بحق الأب الذي أدام المعاشرة وأنجب من زوجته طفلا ، فلو كان الأمر كما تدّعي فكيف عاشرته لأكثر من سنة حتى أصبح أبنها يافعا ؟ ، لذا فإن مثل هذه الأبيات تهز وجدان كل طفل طُلّقتْ أمه وتنزع مقام الكرامة لوالده عنده ، لذا وجب على الشاعر أن يكون حَكَمًا عادلا ولا يردد إدعاءات بلا حجج وإن كانت شعرا خوفا على تلك الذائقة البريئة والصفحة البيضاء من أن تتشوش وأن تصبح سوداء قاتمة يائسة ، تُدبرُ عن الحياة ولا تُقبل عليها، وهذا مكروه في شعر الأطفال، لذا تحاشا غالبية الشعراء الخوض بدقائق موضوع الطلاق تفاديا لمثل هذه الأمور . أما حقّها الذي ضاع وماتحقق فلا يعرف عنه شيء ، أما في هذين البيتين : غيرُكَ مالي ولدٌ فكنْ عليَّ مُشفقا وهكذا أمّي بكتْ ودمعُها ترقْرقا فقد لاذت الأم بالعاطفة لتؤثر في ابنها كي يصدق مدَّعاها ، وهذا يشير الى وهن حجتها وبيان زعمها الباطل ، لهذا بكت وتسربت مدامعها واضطربت .

أمّـا أبـي فقـالَ لـي أمُّـك مصـدرُ الشَّـقا
فـي كـلِّ يـومٍ مطلبًـا تطلـبُ منّـي مُرْهقـا
تريـدُ قصـرًا شـاهقًا كـادَ يكـونُ فنـدقا

DOI:10.18018/URUK/020-13/1051-1061

وحيلـــةً [11] مـــن ذهـــبٍ وملبسًـــا اســـتبرقا
تريـــدُ مـــالاً وافـــرًا تريـــدُني أنْ أسْـــرقا
إنْ حـــدَّثتْ فـــلا تكـــنْ يومًـــا لهـــا مُصـــدِّقا
طلَّقْتُهـــا طلَّقتُـــها لاعـــودةٌ لامُلتقـــى [12]
فكـــنْ مـــع الحـــقِّ فـــمنْ ســـارَ مـــع الحـــقِّ ارتقـــى
وكـــنْ فتـــىً متقيًّـــا فـــاللهُ أوصـــى بـــالتُّقى

في هذا المقطع بدأ بإيراد حُجج المُطلِّق ، فإن كانت مُطلَّقته هي مصدر الشَّقا ، فكيف صبر عليها كل هذه المدة ؟ أما هذا البيت " في كلِّ يومٍ مطلبًا تطلبُ منّي مرهقا " فهو أس كل طلاق ،لأن تزاحم الطلبات لاتسده الإمكانيات وهو علة العِلل ، وبدأ الشاعر بتفصيل ماهية هذه الطلبات فهي " تريدُ قصرًا شاهقًا كادَ يكونُ فندقا " لكن المغالاة في هذا القول وكل قول مرفوضة في كل فن ودين ، إنما التوسط والروية هما مفتاح كل خير ، ولو أعاد الشاعر المبدع

المبحث الأول : الدراسة النقدية

صياغته ـ وهو المتمكن من ذلك ، لكان أحسن وأكثر قبولا ، لأن مقاربة البيت للفندق أمر مبالغ فيه جدا ، والأحسن أن يقول " تريدُ قصرًا عاليًا تحتَ النجومِ شاهقا " لوقع فيه الأمر موقع الإستحسان .

أما قوله " وحليةً من ذهبٍ وملبسًا استبرقا " ففيه تضمين لقوله تعالى عن الإستبرق الذي ورد في ثلاث آيات ، هي " يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ "[13] ، أو لقوله تعالى " يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ"[14] ، أو لقوله تعالى "عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ "[15] لكن الذي يُلام عليه الشاعر أن هذه الكلمة لم ترد لوحدها مطلقا بل اقترنت مع سندس في كل الآيات ، والتعبير القرآني هو أرقى التعابير في السماء والأرض ، والإقتداء به يعد رفعة في الإسلوب ومتعة في النظم ، وشاعرنا المبدع وافر الحظ في قدرته الشعرية والفنية ويمتلك ثراء لغويا وأخيلة تقتنص الأرق والأجمل ، وعليه فهو قناص مفعم بالحيوية لحظة الإلهام ، لكنه هنا لم يلتفت الى هذا الأمر، والأروع أن يقول : " وحليةً من ذهبٍ وسندسًا و استبرقا " بدلاً من كلمة " ملبسا"، لأن الإستبرق هو ملبس ، في قوله " وملبسًا استبرقا " وأما قوله : تريدُ مالاً وافرًا تريدُني أنْ أسْرقا ، كرر الفعل تريد مرتين لذا فإن تكرار اللفظة "هو تكرار يعيد نفس اللفظة الواردة في الكلام لإغناء دلالة الألفاظ ، وإكسابها قوة تأثيرية "[16] وعلى الرغم من جمالية التكرار إذا لم يُزاد على اللفظة المكررة إلا أن الأمر هنا فتح باب الطلب واستمراريته ، فهي تريد مالا وافرا وتريد وتريد الى مالانهاية ، فلو استبدلها بـ "حتى" التي تختصر الأمر في الوصول الى الغاية لكف احتمالية استمرارية الطلب فيصبح البيت " تريدُ مالاً وافرًا حتّى ولو أنْ أسْرقا " لكان القول أكثر دقة وشفافية . إنْ حدَّثتْ فلا تكنْ يومًا لها مُصدِّقا هذا الإطلاق غير موفق لأن النهي عن تصديق الأم أمر غير صحيح بل التخصيص هو الأسلم لغة ومنطقا كأن تقول" إنْ حدّثتْ عن مطلبٍ فلا تكنْ مُصدِّقا " خاصة وأن الشاعر طلب من الفتى اليافع " وكنْ فتىً متقيًّا فاللهُ أوصى بالتُّقى " وتكذيب الأم مطلقا هو نقيض التقوى تماما . فكنْ مع الحقِّ فمنْ سارَ مع الحقِّ ارتقى وكنْ فتىً متقيًّا فاللهُ أوصى بالتُّقى فهذان البيتان هما روح القصيدة كلها لأن فيهما تضمين ، ففي البيت الأول تضمين لقوله تعالى

المبحث الأول : الدراسة النقدية

" وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ"[17] ، وأما البيت الثاني ففيه تضمين لقوله تعالى" وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ"[18] .

أمّـــا أنـــا فالقلـــبُ فـــي حُبِّهمـــا[19] تعلَّقـــا
قلبـــي لكـــلٍ[20] منهمـــا يـــا حســـرتي تشـــوَّقا
كانـــا ســـماءً لـــي صـــفتْ جـــوًّا ولونًـــا أزرقـــا
ونجمتـــينِ شـــعَّتا ونـــورَ صـــبحٍ أشـــرقا
وزهـــرتينِ فاحتـــا وبُلبُلـــينِ زقْزقـــا [21]
كانـــا حبيبـــينِ معًـــا اذا نجـــحتُ صـــفَّقا
والـــدتي ترفَّقـــتْ بـــي وأبـــي ترفَّقـــا
فقـــد أحبّـــاني معًـــا حُبًّـــا عظيمًـــا مُطْلقـــا
مثـــلَ الفـــراتينِ معًـــا حبُّهمـــا تـــدفَّقا
لـــم يبـــقَ لـــي غيـــرُ الأســـى لوالـــدينِ أخْفقـــا
وحـــدي بقيـــتُ حـــائرًا بينَهمـــا ممزَّقـــا
أبيـــتُ ليلـــي ســـاهرًا مـــن قلقـــي مُؤرَّقـــا

DOI:10.18018/URUK/020-13/1051-1061

أدعـــو إلهـــي ضـــارعًا ودمـــعُ عينـــي اغرورَقـــا
إجمـــعْ إلهـــي شـــملَنا فشـــملُنا تفرَّقـــا

فالمقطع الأخير خصصه الشاعر لبيان وجهة نظر الفتى اليافع من مأساة الطلاق ووصف حيرته وتشتته ، والقلق من جراء إخفاق الوالدين في المعاشرة وختم حياتهما بأبغض الحلال عند الله وهو الطلاق ، وهذا الإسهاب في تطويل كل مقطع قد قتل الغرض المتوخى من هذه القصيدة المشحونة بالعاطفة بعدما فاضت أبياتها حزنا ولوعة تجذرت في نفس الفتى وأغلقت أمام عينيه فرص السعادة ، وأما تكرار كلمة شملنا فلا يتناسب مع التوجه لله بجمع الشمل لأن التكرار هنا يفيد التوكيد على فرقة الشمل ، وهذا يتنافى مع الدعاء بلم الشمل والألطف أن يقول: " إجمعْ إلهي شملَنا من بعدما تفرّقا " .

وأما القافية فهي القاف والألف للوصل ، ومعنى القافية " هي الحروف التي تبدأ بمتحرك قبل أول ساكنين في آخر البيت الشعري وتكون القافية كلمة واحدة مثل : فلو نُبشَ المقابرُ عن كُليبٍ

المبحث الأول : الدراسة النقدية.11 فيعلمُ بالذنائبِ أي زيرِ، فكلمة " زيرِ" وساكناها هما الياء التي قبل الراء والأخرى التي بعدها الناتجة من إشباع الكسرة "[22] هي القافية ، ومعنى الوصل " هو حرف مد أو هاء ساكنة أو متحركة يتلوان الروي المتحرك ، ومن ثم كانت حروف الوصل أربعة ، هي : الألف والواو والياء والهاء "[23] ، أما جرس الألفاظ فقد كرر حرف القاف ثلاثين مرة ، وهذا النوع من التكرار يسمى التكرار الحرفي الذي به يؤكد الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر ، فضلا عـــن الوظيـــفة الإيقاعيـــة التـــي يمثلهـــا. والقاف من الحروف المجهورة عند سيبويه والمهموسة عند المحدثين ، وهو شديد ، منفتح ، مستعلي ، يقول د. تمام حسان: " الأوتار الصوتية كما ذكرنا تتلاصق بخفة عند الجهر فتعوق هواء الرئة عن الخروج بعض الشيء ، ولكنها تتقارب دون التصاق في حالة الهمس "[24] ، فالجهر بالصوت هو اعلان مرتفع بذبذباته الاهتزازية لغرض التحذير من القادم ، وهذا يتناسب مع مضمون قصيدة الطلاق لأنها تشكل صرخة مدوية في آذان الكبار وتحذيرا من الإقبال عليه فالحروف المجهورة يتكامل اظهار المعنى الدلالي فيها، لذا حاول اشباعه بما يناسبه من الألفاظ المعبرة والموحية ، كي تكون تجليات الفكرة أقرب الى ذهنية الطفل منها الى غيره . إن أساليب شعراء الأطفال التي خاضوا النظم فيها تمتاز" في البساطة والوضوح ، لأنها الوعاء الذي حمل الأفكار والمضامين الجدّية فمالت الى السهولة والايجاز، واستعمال المألوف من معطيات البيئة "[25] التي كانوا يعيشون فيها، وتفرض وجودها على نواظرهم كل يوم . ولكي تكون هذه القصيدة صالحة للأطفال يمكن اختصارها بعشر أبيات : أبي وأمّي افترقا في عيشِـــــــــهم مـــــــــا اتفقـــــــــا
أمّـــي تقـــولُ عـــن أبـــي بغيـــرِ حـــقٍّ طلّقـــا
أردتُ أنْ ينفقَ لي لكنَّه ما أنفقا

****

أمّـــا أبـــي فقـــالَ لـــي أمُّـــكَ مصـــدرُ الشَّـــقا
فـــي كـــلِّ يـــومٍ مطلبًـــا تطلـــبُ منّـــي مُرهقـــا
تريدُ قصرًا عالياً تحت النجومِ شاهقا

المبحث الأول : الدراسة النقدية.12 فكنْ مع الحقِّ فمنْ ســـــــارَ مـــــــع الحـــــــقِّ ارتقـــــــى
وكنْ فتىً متقيًّا فالله أوصى بالتُّقى
أمّـــا أنـــا فالقلـــبُ فـــي حُبِّهمـــا تعلَّقـــا
اجمـــعْ إلهـــي شـــملَنا مـــن بعـــدما تفرّقـــا
عيـــد الأضـــحى [26] اســـتيقظنا بعـــدَ النـــومْ واســـتقبلنا
هـــــــــــــــذا اليـــــــــــــــومْ
يومٌ من أحلى الأيامْ عيدُ الأضحى في الإسلامْ

****

ولـــدٌ بنـــتٌ زوجٌ زوجـــةْ فـــي عيـــدِ الأضـــحى بالبهجـــةْ
نفدي كبشًا بدلَ المهجةْ ونطيعُ الرَّبَّ العلاّمْ

****

هيّـــا هيّـــا يـــا أصـــحابْ فالعيـــدُ يـــدقُّ الأبـــوابْ
كي نلبسَ أحلى الأثوابْ ونهنئُ في هذا العامْ

****

نمضـــي فـــرحينَ الى الملعـــبْ في يـــومِ العيـــدِ لكي نلعـــبْ
إنّا أطفالٌ لا نتعبْ واللعبُ يقوّي الأجسامْ

DOI:10.18018/URUK/020-13/1051-1061

****

العيـدُ علينـا مُـذ أقـبلْ بالحـبِّ الفـائقِ يُسـتقبَلْ
أهلاً أعيادَ المُستقبَلْ أهلاً بالعيدِ البسّامْ

المبحث الأول : الدراسة النقدية.13 صوّر الشاعر فرح الأسر مجتمعة بعيد الأضحى المبارك ، وخاصة بعد رجوع الحجاج من بيت الله الحرام، تصبح الأسر تعيش فرحتين بسلامة من عاد وفرحة الأعياد، وتلك مناسبة تجتمع فيها الأسر ويلم شملهم ، ثم أشار الى فعل غالبية الأسر بالذهاب الى المنتجعات السياحية ومداومة الصغار على اللعب والمرح ، وقد خرجوا بملابسهم الجديدة ، يدفعهم الفرح وتجرهم البهجة الى حيث يريدون . وما يُلام عليه الشاعر ذكره كلمة مذ وهي "حرف جر في الزمان الماضي فيكون تعني من "(27) وقد تحقق إقبال العيد عليه وهو يعيش فرحته وبهجته، لذا فإن كلمة " قد " هي الأنسب لغة لأنها تأتي مع الأمور المتحققة، ولا ضرورة ولا حاجة لتكرار كلمة "المستقبل" وهي مفردة جذرها ضرب للبيت الأول ويمكن استبدالها قائلا " أهلاً ياعيدُ بما نأملْ " وأنت تكتنز بحمد الله . ثراء وافرا . أما جرس الألفاظ فقد كرر حرف الميم ثمان مرات ، فضلا عن كونه قافية لكل رباعية وهو حرف شديد مجهور يخرج من بين الشفتين ، ثم تلاه حرف الباء وقد كرره ست مرات وهو من الحروف المجهورة ، ثم تلاه حرف الجيم واللام وكرر كل منهم ثلاث مرات وهما من الحروف المجهورة ، وخلاصة استعمال الشاعر لهذه الحروف المجهورة هي إعلاء الصوت وإعلان الفرح والبهجة على الوجوه وفي المهجة .

أسبحُ في المسبح (28) أذهبُ للمسبحْ في الصّيفِ
كي أسبحْ بمائِه الأزرقْ أعومُ لا أغرقْ
إذ أنا في السّباحةْ أرتاحُ كلَّ الراحةْ
أحسُّ بانتعاشةْ تغمرُني البشاشةْ
لستُ بنهرٍ سابحْ مادامتِ المسابحْ

إلتفاتة كريمة من شاعر تحسس حاجات الكبار فيسَّرها للصغار لغاية تعليمية بها يمهد لهم سلوك الطريق الصحيح في تنظيف أجسادهم من الأوساخ وعقولهم من الجهل ، وحبَّب لهم السبح ـ إن أحبوا ـ في المسابح النظيفة والمأمونة من الغرق الذي يذهب فيه يوميا من الصغار، لكنه قلل من السلاسة اللفظية في كلمة " أنا" لأن فيها همزة قطع " إذ أنا في السّباحةْ "والأنقى أن يقول مايريح

المبحث الأول : الدراسة النقدية.14

لسان الطفل " فالجسمُ في السّباحةْ يرتاحُ كلَّ الراحةْ ، وكذلك كلمة " تغمرُني " التي ابتدأت بسبب خفيف وأكملت بفاصلة صغرى وهذا يقطع نفس الطفل لأن المتحركات ثقيلة وهي تشق في نطقها على الطفل لذا يستحسن أن تعينه على لفظها قائلا " من بهجةِ البشاشةْ " ومن الإلتفاتات الرائعة لشاعرنا المتمكن قوله " لستُ بنهرٍ سابحْ " وهذا التوجيه الرائع على لسان الطفل ، لكن الشاعر أقصر في تشجيعه ودفعه للسباحة في المسابح فلو قال " وقُربنا المسابحْ " لأثرت هذه اللفظة ـ على بساطتها ـ فيه أيما تأثير ، أما اللوم الأكبر على الشاعر أنه لم يتمم الفكرة وبيان سبب منعه السباحة في الأنهار، فلو أتمم لأكملت الفكرة قائلا :

فالماءُ في الأنهارْ فيه أذى الأخطارْ
فاسبحْ بأنقى الماءْ كي تسلمَ الأعضاءْ

يوم السعادة [29] سعادتي لا توصفُ كيفَ أتتْ لا
أعرفُ بالأمسِ كادتْ من أسىً عيناي دمعًا تذرفُ
واليومُ ماذا لي جرى أجهلُ ذاكَ أحلفُ
لكنْ أحسُّ كلَّما في الكونِ لحنٌ يُعزَفُ
لحنٌ بهيجٌ هزّني فاهتزَّ حِسّي المُرهفُ
كُلَّ الطيورِ غرَّدتْ كلُّ الحمامِ يهتِفُ
كأنَّني من بهجتي حمامةٌ تُرفْرِفُ
هذا هو اليومُ الذي في حبِّه سأسرفُ
يومٌ لطيفٌ مشرقٌ من كلِّ يومٍ ألطفُ من دواعي

التمكن اللغوي أن الشاعر أوغل في التفنن الوصفي فقلّب الأوصاف في كل بيت بما يقوى على بث الفرح وفجر المفردات بالبهجة كي تنطق بالسعادة " لحنٌ بهيجٌ هزّني فاهتزَّ حِسّي المُرهفُ " إنها نهاية الرّقة ومنتهى الرعشة الإلهامية " كأنَّني من بهجتي حمامةٌ تُرفْرِفُ بل أكاد أجزم القول بإنها ثاني أجمل قصائد المجموعة ويسبقها" البلبل الساحر" بحيث ختمها

DOI:10.18018/URUK/020-13/1051-1061

بأجمل قول يمكن لشاعر قوله "يومٌ لطيفٌ مشرقٌ من كلِّ يومٍ ألطفُ "،أما جرس الألفاظ فقد اختار قافية

المبحث الأول : الدراسة النقدية- 15

ساحرة وهي " الفاء " وهو رخو مهموس منفتح ، فكأنه يهمس به الى آذان الصغار كي يفرحوا أو لعلهم يمشون بأيامهم الى الفرح والبهجة والجد والنجاح ، " فالطفل أثناء نموه العقلي ، يبدأ في التعرف بالحياة ، على أساس أن خبراتها الماضية سبيل الى فهم أعمق للحاضر، ومن ثم ، فقد يكون " أدب الأطفال " أقوى سبيل يعرف به الأطفال الحياة بأبعادها الماضية والحاضرة وحتى المستقبلية "[30]

أما قصيدة " **ماتت أمنا** ص22 فنمتنع عن دراستها لأن ذلك منهي عنه لدى كبار العلماء المتخصصين في شعر الأطفال ، وإن كان حقا على المخلوقات جميعا .

الطفلُ المعوّق [31]

قمْ فنورُ الشمسِ أشرقْ وانظرِ الكونَ ستعشقْ
موطني اللهُ حباه رونقًا أجملَ رونقْ
فمروجُ الحقلِ خُضرٌ وفضاءُ اللهِ أزرقْ
وورودُ الرَّوضِ ألوا نٌ زهتْ بالعطرِ تعبقْ
وبساتينُ نخيلٍ وارفِ الظِّلِّ مُنسَّقْ
ليس في الأشجارِ غصنٌ واحدٌ إلا وأورقْ
وانظرِ الجدولَ يجري بهدوءٍ يترقرقْ
واصغِ فالبلبلُ غنّى واسمعِ العصفورَ زقزقْ
وطيورُ الحبِّ حطّتْ بعضُها في الجوِّ حلّقْ
وأنا طفلٌ مجدٌ [32] وبجدّي أتفوَّقْ
كُلّما يبدأُ عامٌ لدروسي أتشوَّقْ
وإذا ما مرَّ عامٌ بنجاحي أتألّقْ
بل أنا طفلٌ نظيفٌ وبلبسي أتأنّقْ
وأحبُّ الطفّلَ مثلي [33] صادقًا لا بل وأصدقْ
هل عرفتمْ من أكونُ ؟ إنّني الطِّفلُ المعوَّقْ

القصيدة طويلة قد بلغت خمسة عشر بيتا، وهذا خلاف شروط شعر الأطفال، والغريب أن الشاعر جمع كل الفضائل على لسان الطفل المعوق فماهو سبب ذلك؟ هل كان ذلك تماشيا لإيراد حاجة

المبحث الأول : الدراسة النقدية- 16

القافية أم أمرا آخر لانعرف سره ، فقد عرض جمال الطبيعة أمام عينيه ليزرع به الإنفتاح نحو الحياة والتمتع بلوحاتها الإعجازية الممتعة، حيث تتبعها واصفا حركاتها ووظائف كل منها، ثم قال على لسان هذا الطفل أنه مُجدٌّ ، ويتشوق لدروس ، ويفرح بنجاحه ، وهو نظيف وأنيق الملبس ، وذكر" وبساتينُ نخيلٍ وارفِ الظِّلِّ مُنسَّقْ ،فأجاب بالمفرد " وارف " في حين بساتين هي جمع والأجدى أن يقول " ظلها حلوٌ مُنسَّقْ " وكذلك قوله : وانظرِ الجدولَ يجري بهدوءٍ يترقرقْ " فأشهر استعمالات يترقرقْ ، الرقراق : من الدمع : ما يتحرك منه في العين دون أن يسيل ما يتلألأ، رقرق : العين : أجرى دمعها، والماء : صبه رقيقا "[34]، فأغلب استعماله في العين ، لذا فالأفصح لغة القول " وانظرِ الجدولَ يجري وبه العذبُ تدفّقْ " وهذا هو الأسلس والذي يتماشى مع جريان الجدول ، ثم تمنيت أن يكون صادقا ، لكن لماذا هذا الإضراب والإصرار عليه ، ومن

المستحسن أن يكون القول شفافا يسيرا كأن يقول: وأحبُّ الطَّفلَ مثلي إن أتى في القولِ أصدقْ . أما جرس الألفاظ فقد كرر قافية " القاف " خمس عشرة مرة وكونها حرفا جهوريا فقد دل على أن الشاعر أراد أن يرفع الصوت بحق هذا الطفل الذي تعوق من الولادة أو لأي سبب آخر ليعمد على تشجيعه والأخذ بيده نحو الحياة السعيدة .

البلبلُ الساحر [35]

صوتُكَ حقّاً يُعجبُ أسمعُهُ فأطربُ
أهتزُّ إذ تشدو كما يهتزُّ غُصنٌ رطِبُ
صوتُكَ عذبٌ ساحرٌ من كلِّ عذبٍ أعذبُ
أهواكَ يابلبلُ بلْ أذهبُ حيثُ تذهبُ
تلعبُ فوقَ الغصنِ ما أحلاكَ حينَ تلعبُ
لكنْ إذا دنوتُ من غُصْنكَ منّي تهربُ

من أجمل المقطوعات في هذه المجموعة ، واشتملت على تصوير بديع ورنين رفيع ، واضحة مفهومة ، أجْملَ فيها حبه لهذا الغريد الساحر وهو أجمل من وصف البلبل بعد الدكتور باقر سماكه - رحمه الله - في مقطوعته خالدة الذكر " البلبل الفتان ، أما جرس الألفاظ فقد كرر قافية " الباء "

DOI:10.18018/URUK/020-13/1051-1061

ست مرات، والباء مجهور شديد منفتح استوفى فيه جميع المعاني الجميلة والأخيلة العذبة .

المبحث الثاني : الدراسة الموسيقية-17

المبحث الثاني : الدراسة الموسيقية

الوزن :

أ . مجزوء الرجز (مُسْتفعِلُنْ ، مُسْتفعِلُنْ)

إن سبب تسميته " سمي رجزا لأنه يقع فيه مايكون على ثلاثة أجزاء ، وأصله مأخوذ من البعير إذا شُدت إحدى يديه فبقى على ثلاث قوائم ، وأجود منه أن يقال مأخوذ من قولهم ناقة رجزاء ، إذا ارتعشت عند قيامها لضعف يلحقها أو داء ، فلما كان هذا الوزن فيه اضطراب سمي رجزا تشبيها بذلك "[36].

1. أمي وأبي

التزم الشاعر في المقطع الأول بالوزن المستعمل مع بعض التغييرات الضرورية

أبي وأمي افترقا أنهما ما اتفقا

أبي وأم / مفترقا أنهما / متتفقا

مُتَفْعِلُنْ / متْفَعِلُنْ متْفَعِلُنْ / متْفَعِلُنْ

أما المقطع الثاني : فقد واصل التزامه بالوزن المستعمل مع بعض التغييرات الضرورية المباحة أمّا أبي فقالَ لي أمُّك مصدرُ الشَّقا

أمما أبي / فقال لي أممكمص / درششقا

مُسْتفعِلُنْ ، مُتَفْعِلُنْ متْفَعِلُنْ ، مُتَفْعِلُنْ

وكان المقطع الأخير كمن سبقه ملتزما بذات الوزن وذات التغييرات المباحة : أمّا أنا فالقلبُ في حُبِّهما تعلَّقا

أمما أنا / فلقلبفي حبهما / تعللقا

مُسْتفعِلُنْ / مُسْتفعِلُنْ متْفَعِلُنْ / مُتَفْعِلُنْ

2. أسبحُ في المسبح

أذهبُ للمسبحْ في الصّيفِ كي أسبحْ

أذهبُ لل / مسبحْ في الصّيفِ كي / أسبحْ

متْفَعِلُنْ / مُسْتفْ مُسْتفعِلُنْ / مُسْتفْ

لستُ بنهرٍ سابحْ مادامتِ المسابحْ

لستُ بنه / رن سابحْ مادامتِل / مسابحْ

مُتْفعِلُنْ / مُسْتفْعِلِ مُسْتفْعِلُنْ / مُتفْعِلْ

المبحث الثاني : الدراسة الموسيقية-18

3. يوم السعادة

سعادتي لا توصفُ كيفَ أتتْ لا أعرفُ

سعادتي / لا توصفو كيفَ أتتْ لا أعرفو

مُتفْعِلُنْ / مُسْتفْعِلُنْ متْفَعِلُنْ / مُسْتفْعِلُنْ

يومٌ لطيفٌ مشرقٌ من كلِّ يومٍ ألطفُ

يومن لطي/ فن مشرقن من كل ليو/ من ألطفو

مُسْتفْعِلُنْ / مُسْتفْعِلُنْ مُسْتفْعِلُنْ / مُسْتفْعِلُنْ

4 النفق دخلتُ صُبحًا في النَّفقْ فانتابني بعضُ القلقْ

دخلتُ صب/حن فن نفق فنتابني / بعضل قلق

مُتفْعِلُنْ / مُسْتفْعِلُنْ مُسْتفْعِلُنْ / مُسْتفْعِلُنْ

أدركتُ أنَّ شمسَنا خيرٌ وحبٌّ وألقْ

أدركتُ أن / نشمسَنا خيرن وحب / بن وألقْ

مُسْتفْعِلُنْ / مُتفْعِلُنْ مُسْتفْعِلُنْ / مُتْفعِلُنْ

5ــ البلبلُ الساحر صوتُكَ حقّاً يُعجبُ أسمعُهُ

فأطربُ صوتُكَ حقّ/ قن يُعجبو أسمعُهُو / فأطربو

مُتْفَعِلُنْ / مُسْتفْعِلُنْ مُتْفَعِلُنْ / مُتْفعِلُنْ

لكنْ إذا دنوتُ من غُصْنكَ منّي تَهرُبُ

لاكنْ إذا / دنوتُ من غُصْنكَ منّ/ ني تَهرُبُو

مُسْتفْعِلُنْ / مُسْتفْعِلُنْ مُتْفَعِلُنْ / مُتْفعِلُنْ

ب ــ المتدارك ووزنه (فَعِلنْ فَعِلنْ فَعِلنْ فَعِلنْ)

وهو قصير التفعيلة سريع الحركة ويسمى " الرقاصات وضرب النواقوس ، وقطر الميزاب " (37)

1. عيد الأضحى تام المتدارك

استيقظنا بعدَ النومْ واستقبلنا هذا اليومْ

المبحث الثاني : الدراسة الموسيقية-19

استي/ قظنا/بعدَن/ نومْ وستق / بلنا/ هاذل/ يومْ

فَعْلنْ/ فَعْلنْ/فَعْلنْ/ فَعِلْ فَعْلنْ/ فَعْلنْ/ فَعْلنْ / فَعِلْ

أهلاً أعيادَ المُستقبَلْ أهلاً بالعيدِ البسّامْ

أهلن/أعيا/ دَلْمُس/ تقْبَلْ أهلن/ بلعي/ دِ لْبس/سّامْ

فَعْلنْ/ فَعْلنْ/فَعْلنْ/ فَعْلنْ فَعْلنْ / فَعْلنْ/ فَعْلنْ/ فَعِلْ

2ــ أحلى إسمٍ إسمي رونقْ مشطور المتدارك (38)

DOI:10.18018/URUK/020-13/1051-1061

أحلى/إسمن/إســمي/رونقْ
فَعْلـــــــــــــنْ/ فَعْلـــــــــــــنْ/ فَعْلـــــــــــــنْ/ فَعْلـــــــــــــنْ
معنـــــــــــــــــاه: الفجــــــــــــــــرُ إذا أشـــــــــــــــــرقْ
معنـــــــــــــــــــا/هلفج/ رُإذا /أشــــــــــــــــــــــرقْ
فَعْلنْ/فَعْلـــــــــــــــــنْ/ فَعْلنْ/فَعْلـــــــــــــــــــــــــنْ
غنيـــــــــــــتُ كعصــــــــــــفورٍ زقـــــــــــــــزقْ
غننــــــــــي/ تُ كعـــــــص/ فـــــــورن/ زقـــــزقْ
فَعْلنْ/فَعْلـــــــــــــنْ/ فَعْلـــــــــــنْ/ فَعْلـــــــــــنْ

3ـــــــ الـــــــدرس أولا (39) منهـــــوك المتـــــــدارك

لعبـــــي عـــــن در ســـــي ألهـــــاني
لعبـــــي / عـــــن در ســـــي أل / هـــــاني
فَعْلـــــنْ / فَعْلـــــنْ فَعْلـــــنْ / فَعْـــــلنْ
لا بـــــلْ لـــــدرو ســـــي أنســـــاني
لا بـــــلْ لـــــدرو ســـــي أن / ســـــاني
فَعْلـــــنْ / فَعِلـــــنْ فَعْلـــــنْ / فَعْلـــــنْ

جــــــــــــــــ مجـــــــــــــــــزوء الرمـــــــــــــــــل

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم " لدخول أوتاده بين أسبابه وضم بعضها الى بعض، فكل جزء يتكون من سبب خفيف فوتد مجموع فسبب خفيف . ورَمَل النسج يرمُلُه رملاً : رققه . ورمل السرير والحصير رملا زيّنه بالجوهر ونحوه "(40).

المبحث الثاني : الدراسة الموسيقية 20

1. الطفلُ المعوّق

قـمْ فنـورُ الشـمسِ أشـرقْ وانظـرِ الكـونَ ستعشـقْ
قـمْ فنورُش/شـمسِ أشـرقْ ونظـرِ لكـو / نَ ستعشـقْ
فـــاعلاتُنْ / فـــاعلاتُنْ فـــاعلاتُنْ / فعِلاتُـــنْ
هـل عـرفْتمْ مـن أكـونُ؟ إنَّنـي الطِّفـلُ المعـوَّقْ
هـل عـرفْتمْ / مـن أكـونُ إنَّنـطِّ طـف / للمـعوَّقْ
فاعلاتُنْ / فاعلاتُ فاعلاتُنْ / فاعلاتُنْ

المبحث الثاني : نتائج البحث 21

تبين لنا خلال البحث النتائج الآتية :

اتضح أن الشاعر جعفر علي جاسم ملتزما بالقصيدة العمودية ، وأحب أن يبث عبرها المحبة للأجيال اللاحقة ، فأحسن وأجاد التنقل في الحياة بين طيورها وجداول عذبها وبساتين رياضها فصوّرها بعين المصوّر المبدع الذي أتقن ترانيم لغته المياسة وموسيقى أجراسه الحساسة، ثم ألقى نظره الى أمور تحدث بين الأسر وهي معروفة كـ " الطلاق، والموت " وغيرها، لكن علماء شعر الأطفال نهوا عنها، وحبّبوا شعراء الأطفال في غيرها، في كل المواضيع التي تزرع الفرح والبهجة ويمكن تلخيص تلك الإجادة وبعض الهفوات بما يلي:

1ـ إنه ثاني شاعر ـ بعد الدكتور باقر سماكة في العراق ـ قد صور البلبل فأحسن التصوير فالأول أبدع مقطوعة " البلبل الفتان سنة1963م " والثاني أبدع مقطوعة " البلبل الساحر سنة 2017م" ، كذلك هو أول من كتب قصيدة طفلية عن الطلاق ، فقر الدم ، النفق، الطفل المعوق موت الأم ـ في العراق . ، وبذلك سجل سبقا في تنوع المضامين ، والأخيرة منهي عنها.

2ـ يمتلك ثروة لغوية مباركة أقام على صقلها الجد ودوام المثابرة .

3. الإختيار السليم للمواضيع الهادفة، وللمفردات ذات الجرس الموسيقي المؤثر في ذائقة الطفل وحواسه المرهفة، لذا اختارت وزارة تربية العراق قصيدته "صور" في قراءة الصف الثالث :121 .

4ـ تنقل بين مجزوء الرجز فنظم عليه ثلاث قصائد ومقطوعتين ، والمتدارك ثلاث قصائد وقصيدة واحدة على مجزوء الرمل .

5. سقطت منه بعض الهفوات في تحريك الكلمات التي أثّرت في سلامة اللغة وحرَفتْها عن جادة الصواب.

6. مال الى تفسير بعض المفردات وفق قناعته الشخصية دون الرجوع الى المعجم العربي .

7ـ أخل بشروط شعر الأطفال وذلك بتطويل كثير من القصائد الى مما أضر بذائقة الطفولة وقدراتهم في اللفظ والحفظ ، فإما قصيدة طويلة كالملحمة وإما مقطوعة قصيرة جدا .

8ـ قادتنا الدراسة الى وضع (حد جديد مقترح) أسميناه (البتر) في البحور ذات التفعيلات الرباعية لحل مشكلة (المنهوك) الذي أقر الإمام الخليل بأنه تفعيلة واحدة ، في حين وجدنا أنه يبقى تفعيلتان في (المتدارك ، المتقارب ، الطويل ، البسيط) عندما ننتقل من الشطر الى النهك .

الهوامش . 22

DOI:10.18018/URUK/020-13/1051-1061

1ـ تراجم شعراء الأطفال في العراق(1880ـ 2015م)، حسين عطيه السلطاني، معد للنشر: 33
2ـ أدب الطفولة،اصوله، مفاهيمه، رواده، د أحمد زلط، الشركة العربية للنشر، القاهرة :29ـ30
3ـ كتاب الصناعتين، أبو هلال العسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي ابراهيم وعلي البجاوي ، عيسى الحلبي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٥٢م : ١٢ 4. موسيقى الشعر
، د ابراهيم أنيس ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ط2، 1972م :12
*ـ ثاني كبار الباحثين المصريين في ادب الأطفال بعد د . علي الحديدي ورسالته في الدكتوراه (شعر الطفولة في الادب المصري الحديث ، قضاياه واتجاهات رواده) ، آداب بنها ، 1986م
5ـ أدب الأطفال بين احمد شوقي وعثمان جلا ل ، د . احمد زلط ، دار الوفاء ، المنصورة ، ط1،1994م : 15
6 مجموعة البلبل الساحر: 9ـ 10
7ـ لايجوز وضع تنوين الجر تحت القاف في " حقٍ" لأن الحرف شمسي مشدد والأصح وضع التنوين تحت الشدة .
8ـ لايجوز وضع التنوين تحت الشدة في " حقِّي " والأصح وضع الكسرة تحت الشدة 9ـ تَرَقْرَقَ ، العين : دمعت ، المعجم الوسيط :113
ـ وضع خط تحت الأبيات يعني انتهاء القصيدة أو انفصالها عن بعضها ، لذا اصطلح وفق منهج البحث العلمي أن توضع بدلا من ذلك أما نقاطا " ..... " أو نجمات " **** " للتدليل على أنها تتبع الى القصيدة .
10 تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي تح : مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، قم المقدسة ، ج1، دت : 162 11 ـ هذا خطأ والصحيح حليمة
12 لاعودةٌ غير صحيح والأصح لاعودةٌ
13 سورة الكهف/31
14 سورة الدخان/53
15 سورة الإنسان/21
16. التكرار.. أهميته وأنواعه ووظائفه ومستوياته في اللغة، علي اسماعيل الجاف ، بحث منشور على موقع تللسقف شبكة النت ، 2012م
17 سورة محمد/3
18 سورة المجادلة /9
19ـ في حُبِّهما هذا خطأ والصحيح : في حُبِّهما لأنه مسبوق بحرف الجر
20ـ لكلٍ هذا خطأ والصحيح : لكلّ لأن كل سبقت بحرف الجر واللام حرف شمسي مشدد دائما 21ـ الزقزقة للعصافير والتغريد للبلابل
22. أهدى سبيل الى علي الخليل ، محمود مصطفى ، راجعه : أ. د محمد عبد المنعم خفاجي مكتبة المعارف ، الرياض ، ط2002،1م : 90
23ـ العروض الواضح وعلم القافية، د. محمد علي الهاشمي ، دار القلم، دمشق، ط1، 1991م : 136
24ـ مصطلحات سيبويه في أصوات العربية ، مجلة الأزهر ، عدد شوال "1082" 25ـ أدب الأطفال بين احمد شوقي وعثمان جلا ل ، د . احمد زلط ، دار الوفاء ، المنصورة ط1، 1994م : 88
26 مجموعة البلبل الساحر: 12
27ـ المعجم الوسيط ، د نصار سيد أحمد وآخرون ، دار أحياء التراث العربي ، لبنان ، ط1، 2008م : 504
28 مجموعة البلبل الساحر: 14
29 المصدر نفسه : 18
30. في أدب الاطفال ، د علي الحديدي ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة ، ط6،1992م: 10 31 المصدر السابق : 26
32. مجدٌ : الدال حرف شمسي مشدد والحركة على الشدة لا على الحرف .
33. الطفِّل: لا صحة لوجود الشدة المكسورة فوق الفاء لأنها حرف قمري ، والصحيح أن تكون فوق الطاء .
34 المعجم الوسيط : 244
35. مجموعة البلبل الساحر: 30
36 ـ الكافي في العروض والقوافي ، الخطيب التبريزي ، تح : الحساني الحسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط3، 1994م : 77
37. العروض الواضح ، د ممدوح حقي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ط 14،1970م : 78 38 مجموعة البلبل الساحر: 32
39 المصدر نفسه : 34
40ـ الشافي في العروض والقافي، د هاشم صالح مناع ، دار الفكر بيروت، ط4،2003م :159

المصادر والمراجع ـ 25

1ـ أدب الطفولة ، اصوله ، مفاهيمه ، رواده، د أحمد زلط ، الشركة العربية للنشر، القاهرة 2ـ أدب الأطفال بين احمد شوقي وعثمان جلا ل، د . احمد زلط ، دار الوفاء، المنصورة ، ط1،1994م
3. أهدى سبيل الى علي الخليل ، محمود مصطفى ، راجعه : أ. د محمد عبد المنعم خفاجي مكتبة المعارف ، الرياض ، ط2002،1م
4ـ أدب الأطفال بين احمد شوقي وعثمان جلا ل ، د . احمد زلط ، دار الوفاء ، المنصورة ط1، 1994م
5ـ تراجم شعراء الأطفال في العراق(1880ـ 2015م)، حسين عطيه السلطاني، معد للنشر 6 تفصيل وسائل

DOI:10.18018/URUK/020-13/1051-1061

4– god source success 5– Happy day 6 – the tunnel
7– she died our mother 8– Blood poverty 9– Baby disabled
10 – Entertaining the animal
11– the magician of bird
12– the most beautiful name of the name of Roinq 13– lesson first
14– ideas for young people
The researcher sees that a group" the magician of bird " after studying it carry in the most the poem
You are addressed to the children as well as the aquatic topics and appropriate ministering selection
Being closer to their music and her in their own and her brain .
This group has adopted the poems in accordance with the traditional vertical way in its defense
Capitals , the technical ability that they have been counted these days that took ripple with different
Phenomena . And the group has passed a suitable picture of each poem or cut .And the group
A. D. Ahmed was required for the days of the Iraqi scientific complex , and globally settled
A.D. Abdul Rahman Mtoulk Al Jabouri .
Search section to two parts : The first discussion cash study
The second discussion : musical study , through the study showing us . the poet is based on
The sea , thermal and the sand of the sand .

الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي تح : مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، قم المقدسة ، ج1، دت 7ـ التكرار.. أهميته وأنواعه ووظائفه ومستوياته في اللغة، علي اسماعيل الجاف ، بحث منشور على موقع تللسقف شبكة النت ، 2012م
8ـ العروض الواضح وعلم القافية، د. محمد علي الهاشمي ، دار القلم، دمشق، ط1، 1991م 9ـ العروض الواضح ، د ممدوح حقي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ط 14،1970م 10ـ الشافي في العروض والقافي، د هاشم صالح مناع ، دار الفكر بيروت، ط4،2003م
11. في أدب الاطفال ، د علي الحديدي ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة ، ط6،1992م 12 ـ الكافي في العروض والقوافي ، الخطيب التبريزي ، تح : الحساني الحسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط3 ،1994م
13ـ كتاب الصناعتين، أبو هلال العسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي ابراهيم وعلي البجاوي ، عيسى الحلبي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٥٢م
14ـ مجموعة البلبل الساحر، جعفر علي جاسم، مكتبة شروق الشمس، العراق ، بغداد ،2017م
15. المعجم الوسيط ، د نصار سيد أحمد وآخرون ، دار أحياء التراث العربي ، لبنان ، ط1، 2008م
16ـ مصطلحات سيبويه في أصوات العربية ، مجلة الأزهر، عدد شوال "1082" 17. موسيقى الشعر ، د ابراهيم أنيس ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ط2، 1972م

Search summary

It wrote the group of poetry (the magician of bird) 2017 Ad , the sunrise library was issued in the republic of Iraq
Baghdad , it has included the following poems :
1–mother and father 2 – Eid al –adha
3– cleans in the pool